

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[224] الآيات وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْ لَآ أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا عَادُونَ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْهُ عُتُوًّا كَبِيرًا (21) يَوْمَ يَرْوُونَ الْكِتَابَ لَا يَشْعُرُونَ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا (22) وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا (23) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا (24) التفسير الإدعاءات الكبيرة: قلنا أن المشركين يصرون على الفرار من ثقل التعهدات والمسؤوليات التي يضعها على عواتقهم الإيمان بالله واليوم الآخر، فكانوا يقولون تارة: لماذا يحتاج الرسول إلى الطعام ويمشي في الأسواق؟ حيث قرأنا الإجابة عليها في الآيات السابقة. الآيات الحالية، تطرح شكلين آخرين من ذرائعهم وتجب عليها، فيقول